



كشفت مصادر في المعارضة السورية عن رسالة وجهتها الولايات المتحدة الأمريكية لفصائل الجيش الحر في المنطقة الجنوبية، بعد أن تواردت أنباء عن احتمالية القيام بعمل عسكري في الجنوب للتخفيض عن الغوطة الشرقية.

ونشرت صحيفة "عربي 21" مضمون الرسالة، قائلة إنها حصلت عليها عن طريق قيادي في المعارضة السورية رفض الكشف عن اسمه.

وفيما يلي نص الرسالة بالكامل:

إلى الأصدقاء في الجبهة الجنوبية والجيش الحر في درعا والقنيطرة، السلام عليكم ورحمة الله.

نود في الفريق الأميركي القسم السياسي إبلاغكم بموقفنا أن ما يحدث في الغوطة الشرقية مؤساة ووصمة عار على مرتكبي هذه الهجمومات البشعة كما أنه يثير للقلق الدولي الشديد.

وللأسف فإن النظام السوري وروسيا لا تتعاونان من أجل وقف العنف في الغوطة وتحفيض الألم عن المدنيين بل العكس.

ومن هنا نقول لكم إننا نتفهم شعوركم بالغضب الشديد لما يحدث وأنكم تودون تحفيض معاناة أهلكم السوريين في الغوطة.

إلا أن المعاهدة القائمة في الجنوب هي معاهدة شبه ثابتة بفضل تعاونكم وبفضل الإرادة الأميركية في الحفاظ عليها ولو على منطقة واحدة للمعارضة المعتدلة لتكون ربما في المستقبل الطريق للحل الشامل في سوريا.

إن إشعال حرب الآن ضد النظام في الجنوب سيعطي للنظام وروسيا الذريعة المطلوبة لأن تقتل المزيد من المدنيين وتحتل المزيد من الأراضي، وتكسر الهدنة التي من خلالها نستطيع أن نفاوض الروس من أجل الحل.

نعتقد أن لدى روسيا والنظام معرفة مسبقة بأن بعض الفصائل في الجبهة الجنوبية تجهز نفسها لعملية عسكرية وهذا ما أدى

إلى قصف طيران النظام اليوم كعملية تحذيرية.

وعليه إننا نحثكم على ضبط الأعصاب، والتفكير ملياً في أهلكم من المدنيين، وعدم إعطاء الدرائع للنظام لقصفك والقضاء على آخر معقل للمعارضة المعتدلة في سوريا.

يشار إلى أن روسيا لمحت يوم أمس لنيتها القيام بحملة عسكرية ضد فصائل الجبهة الجنوبية بعد الغوطة الشرقية، ونشرت القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية يوم أمس منشوراً قالـت فيه: "نسعى بعد تأمين محيط العاصمة دمشق إلى القضاء على الإرهابيين المتواجدين جنوبي البلاد".

وأضافت في منشور آخر: "لا نرجح فرضيات البدء بمعركة فك الحصار عن مدن كفريا والفوهة في مدينة إدلب السورية في الوقت الراهن نظراً لتنامي الصراعات الدموية بين الجماعات المتطرفة هنالك، نسعى في المرحلة المقبلة إلى القضاء على تنظيم جبهة النصرة الإرهابية جنوبي البلاد".

المصادر: